

2017/4/29

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى في العشاء السنوي تكريماً للمسؤولين في المعاهد والمدارس في الشوف

أيها الأصدقاء

بين هلالين، اسمحوا لي بهذه المقدّمة:

دون قوانين ومراسيم، وبفضل الأب المدير حنّا الطيّار، التقى الشوف وعاليه في دائرة واحدة. ومن دير القمر الى هذه المنطقة الجميلة، لا حدود للسياسة، أو للانتخابات، ولا خلاف على مقعد هنا أو هناك.

أيها الأصدقاء

ومن هنا، من عروس المصايف، نطلّ على بيروت، وبلهفة وفرح، نهتف: ما أجمل لبنان. بالله، لا تشوّهوه، لا تظلموه، لا تخزيوه، بأحقادكم والعنف. أجل، لو نعرف قيمة هذا الوطن، ونعرف قيمة شعبه. بعض أهل الإعلام، يتحدّث عن "الشعوب" اللبنانية، هذا كلام موجه وغير "دقيق"، ولا يتفق مع عيشنا المشترك.

صحيح أننا في التاريخ، نمرّ بظروف صعبة، ولكن، بعد حين، نعود الى الحقيقة ونقول: ما جمعه الله، لا يفرّقه أحد.

نحن نجتمع هنا، همّنا واحد: الانسان، لا سيّما الطالب الذي نسعى الى إعدادهِ وتنميته وتأهيله لكي يكون عنصراً فعّالاً في عمله، مع عائلته، وفي وطنه.

لا يهّمنا إن كان مسيحياً أو مسلماً، درزياً أم أرثوذكسياً، أنثى أم ذكراً، من الجبل أو من الساحل، يهّمنا فقط أن يكون مواطناً لبنانياً يعمل بوعي واجتهاد، لاكتساب

المعارف والخبرات والمؤهلات التي تجعله عاملاً منتجاً مثقفاً، وصاحب شخصية أخلاقية تؤمن بحرية الانسان وبحق الاختلاف.

نحن، معكم، في المدارس، وفي الجامعات، نسعى لتحقيق هذا الحلم. واشهدوا علينا، أننا نعمل، في فرعا في دير القمر، على تحقيق هذا الهدف. المصالحة التي يتحدث عنها أهل السياسة، لا تكتمل ولا تنمو، إلا بمؤسسة تربوية تجمع ولا تفرق؛ وهذا ما باشرنا به، منذ 17 سنة، في دير اقرم، وهذا ما تعملون عليه في مدارسكم ومعاهدكم. وأصدقكم القول، أننا بفضل الأب المدبر والمدير حنا الطيار، وبفضل إخوتنا الأساتذة والموظفين، وبرعاية سيّدة التلة وسيّدة اللوزة، وبتوجيهات مباشرة من رئيسنا العام الأبّاتي بطرس طرييه ومجلس مدبريه، عملنا، وسنعمل، على استكمال بناء هذا الفرع، أكاديمياً وثقافياً، بما يتناغم مع مشروعنا الوطني والإيماني الكبير. نأمل منكم جميعاً، أيها الأصدقاء التربويون، التعاون وتقديم الاقتراحات والنصائح. نحن، لا ندعي الكمال، ولا أنتم، لذلك فإننا معاً، سنتابع الطريق. لا حلّ لنا إلا بهذا التعاون المحبّ والصادق.

اليوم سمعنا قداسة البابا فرنسيس، يقول من أرض مصر:
"لا" قوية وواضحة لكل أشكال العنف والثأر والكراهية"، لا حلّ إلا بالمحبة.
وبالمحبة ننتصر على كلّ شقاق ونفاق وعنف وإرهاب.
والله معكم، وشكراً لكم.